مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-٠٨-١٣

العدد: ٣٤٧٤

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"(٤٥) لاجئاً فلسطينياً سورياً قضوا خلال النصف الأول من عام ٢٠١٩"

- أوضاع مأساوية يعيشها المهجرون الفلسطينيون في إدلب
- فلسطينيو سورية عيدنا بلا ملامح وطقوس بعيداً عن الأهل والأحبة
- الأمن السوري يواصل اعتقال الفلسطيني بكر الكوسى منذ عام ٢٠١٣

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في تقريرها الإحصائي ال ١٧ للضحايا والمعتقلين الفلسطينيين في سورية منذ اندلاع الأزمة السورية في آذار– مارس /٢٠١١ ولغاية حزيران – يونيو ٢٠١٩ الذي أصدرته يوم ٩ آب/ أغسطس انها وثقت بيانات (٤٥) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين قضوا خلال النصف الأول من عام ٢٠١٩، بينهم (٣٨) مدنياً، فيما قضى (٧) مسلحين فلسطينيين نتيجة القتال إلى جانب النظام أو المعارضة، كما سُجِّل بين الضحايا سقوط (٣) نساء مقابل (٤٢) ضحية من الذكور، وشكّل الأطفال من المجموع العام للضحايا (٨) أطفال.

وأشارت مجموعة العمل في تقريرها الاحصائي إلى أن النصف الأول من العام ٢٠١٩ شهد انخفاضاً كبيراً في أعداد الضحايا بسبب توقف الأعمال القتالية في معظم المناطق السورية، باستثناء المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية في الشمال السوري، حيث سجل خلال الستة أشهر الأولى من عام ٢٠١٩ سقوط ٤٥ ضحية مقابل سقوط (١٦٦) ضحية في النصف الأول من ٢٠١٨.

كما أظهرت نتائج الرصد التي قام بها قسم التوثيق في مجموعة العمل أن (٢٤) لاجئاً فلسطينياً من أصل (٤٥) ضحية قضوا في مناطق لم يتم التعرف عليها بدقة خلال النصف الأول من عام ٢٠١٩، نظراً لتوثيق غالبيتهم (١٩) لاجئاً كضحايا تحت التعذيب، لم تتمكن المجموعة التعرف على مكان المعتقلات التي قضوا فيها، بينما قضى (١٠) فلسطينيين في مخيم النيرب الواقع في مدينة حلب.

وحول تعدد الأسباب التي أدت إلى سقوط (٥٤) ضحية فلسطينية خلال النصف الأول من عام ٢٠١٩، أشارت مجموعة العمل إلى أن الموت تحت التعذيب شكل السبب الأبرز لسقوط الضحايا الذين تم توثيقهم خلال النصف الأول من عام ٢٠١٩ في ظل تراجع حدة القصف الجوي والمدفعي، والاشتباكات بين أطراف الصراع في سورية، فقد وثقت المجموعة أسماء (١٩) لاجئاً فلسطينياً تم تبليغ ذويهم بوفاتهم داخل المعتقلات بعد فترات طويلة من الاختفاء القسري، بينما سقط نتيجة القصف (١٣) فلسطينياً، (١٠) ضحايا منهم في مخيم النيرب بعد استهداف المخيم بعدة قذائف صاروخية في أيار – مايو ٢٠١٩.

بالانتقال إلى الشمال السوري يواجه اللاجئون الفلسطينيون المهجرون من مخيمي اليرموك وخان الشيح وجنوب دمشق ظروفا "مأساوية" وأزمة إنسانية في مدينة إدلب بسبب غياب متطلبات المعيشية، وارتفاع ايجارات المنازل التي تفوق قدرتهم المادية، وصعوبة تأمين السكن نتيجة استغلال أصحاب البيوت لحالة الأمان الذي تشهده محافظة إدلب وتوافد أعداد كبيرة من النازحين من المناطق التي تتعرض للقصف إلى المدينة، حيث وصلت الأسعار لحوالي ١٠٠ دولار شهرياً، مما شكل عبء مادي على اللاجئ الفلسطيني وأرخى بظلاله الثقيلة عليهم وبات الحصول على مأوى مناسب لهم أمراً صعباً، في ظل استغلال أصحاب البيوت لحاجتهم الملحّة للسكن ورفعهم لإيجارات المنازل، وانتشار البطالة في صفوفهم وقلة الدخل وانعدامه في بعض الأحيان، وشح المساعدات الإغاثية.

من جانبها جددت حوالي ٢٥٦ عائلة فلسطينية مهجرة من جنوب دمشق إلى إدلب شمال سورية مناشدتها للجهات المعنية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا ومنظمة التحرير الفلسطينية والسلطات التركية والمنظمات الحقوقية والإنسانية بإيجاد حل جذري لمأساتهم ومعاناتهم.

من جهة أخرى خيمت مشاعر الحزن والألم على اللاجئين الفلسطينيين السوريين، قبيل حلول عيد الأضحى المبارك، معتبرين أن عيدهم بلا ملامح بسبب بعدهم عن بيوتهم وأحبتهم وخلانهم ومخيماتهم التي أجبروا على الخروج منها بسبب اندلاع الحرب في سورية منذ أكثر من ثماني أعوام مضت.

هذا ويعيش الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في سورية أوضاعاً نفسية تنغص فرحتهم بعيد الأضحى المبارك، حيث أدت الحرب في سورية إلى تشتيت شمل اللاجئين على أكثر من (٢٠) بلداً، فلم تكد تسلم أسرة فلسطينية من تشرد وتشتت معظم أفرادها على دول العالم، إضافة إلى التشرد والنزوح داخل المدن والبلدات السورية.

حيث تشير الاحصائيات إلى توزع فلسطينيي سورية ما بين لبنان والأردن ومصر وتركيا وليبيا والسودان وتايلند وماليزيا والسويد والدنمارك، وألمانيا، وبريطانيا، وهولندا وفنلندا وسويسرا وفرنسا بالإضافة إلى البرازيل وتشيلي وكندا وغيرها من الدول.

كما تشير إحصاءات وكالة الأونروا الأخيرة إلى أن أكثر من (١٢٠) ألف لاجئ فلسطيني من سوريا قد هربوا خارج البلاد بسبب الحرب في سورية.

فيما تفاقم معاملة السفارات العربية والإسلامية للاجئين الفلسطينيين من معاناتهم حيث تعرقل معظم سفارات الدول المجاورة لسورية إصدار أي تأشيرة لدخول اللاجئين الفلسطينيين السوريين سواء القادمين منهم من أوروبا أو سوريا مما يجعل لقاء أي لاجئ بأسرته أمر في غاية الصعوبة.

وفي شأن آخر، يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني " بكر الكوسى" للسنة السادسة على التوالي، حيث اعتقله عناصر حاجز الحسينية بريف دمشق التابع للنظام السوري يوم ١٢/ ٨/ ٢٠١٣ واقتادوه إلى جهة غير معلومة، وحتى الآن لم يرد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله.

بدورها ناشدت عائلته من لديه معلومات أو تمكن من رؤيته أن يتواصل معهم، علماً أنه من سكان مخيم اليرموك.

استطاعت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا توثيق (١٧٥٩) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (١٠٨) معتقلات، لايزال مصيرهم مجهولاً.